

## من هو الله؟ ولماذا نعبدہ؟ - المحاضرة 7 - العقيدة - المستوى

### الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان تحية للعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله طلاب العلم في الحلقة السابعة من مادة - [00:00:58](#)

عقيدة الفصل الثاني نستكمل ايها الاحبة في الله في هذه الحلقة ما بدأناه في الكلام ان موضوع العبادة اليوم نريد ان نتحدث في هذه الحلقة عن ثلاثة امور عن من هذا الله - [00:01:18](#)

من هو الله الذي نعبدہ نحن المسلمون اسألکم الكثيرون ممن ليسوا من اهل الاسلام انتم تضعون جباهكم على الارض ساجدين لله من هذا الله هذا الله ما هو هل له ولد - [00:01:38](#)

هل له والد هل له مثيل؟ مثل ماذا؟ قربوا لنا هذا الله الذي تعبدونه ما حقيقته؟ ما طبيعته؟ يسألون عن هذا عن هذا الله الذي يعبدہ المسلمون من هو نأخذ في هذه الحلقة - [00:02:01](#)

من من هو الله الذي نعبدہ نحن المسلمون الأمر الثاني لما نعبدہ ما هي الاسباب الداعية لعبادته الامر الثالث كيف نعبدہ هذه الثلاثة الامور سنأخذها بمشيئة الله في هذه الحلقة - [00:02:18](#)

نبدأ بمن هو الله الذي نعبدہ اريد من كل طالب يستمع الان يحاول ان يكتب في ورقة عن هذا الله الذي يعبدہ المسلمون من هو كل يحاول يكتب عناصر قبل ان يسمع الجواب - [00:02:40](#)

كل سيعبر في تعبير من من نفسه لكن افضل تعريف يعرف به نعرف من خلاله بالله جل جلاله الذي نحن نعبدہ ان نعرف بالله من كلام الله والله سبحانه وتعالى قد عرفنا بنفسه - [00:03:03](#)

قال لنبيه عندما سئل عن من هو الله؟ قال له قل هو الله احد الله الذي نعبدہ هو الاحد سبحانه وتعالى الواحد المنفرد بخلق هذا العالم وخالق هذا العالم لا شريك له في الخلق - [00:03:27](#)

وهو مالك هذا العالم لا شريك له في الملك وهو مدبر هذا العالم لا شريك له في التدبير فنحن نعبد الله الذي هو الاحد الواحد المنفرد بالخلق والملك والتدبير هذا الله من هو؟ هو الصمد. الله الصمد - [00:03:54](#)

ما معنى الصمد يا اخوان الصمد له تفسيران التفسير الاول الصمد الذي ليس هو مثل المخلوقين يعني الذي لا يأكل ولا يشرب ولا يجوع ولا ينام. ليس هو من جنس المخلوقات - [00:04:24](#)

هذا معنى الصمد يعني الذي لا يأكل ولا يشرب ولا يجوع ولا كذا ولا ينام هذا تعريف التعريف الثاني الصمد يعني المستحق للعبادة المعبود فهو السيد جل جلاله الكامل في سؤده - [00:04:48](#)

الكامل في صفاته الذي يقوم بامر خلقه فيعود اليه تعود اليه الخلائق في حوائجها فيقضيها لها الصمد المعنى الثاني معنى الذي تعود اليه الخلائق في حوائجها في عبادتها في طلبها في قصدها - [00:05:11](#)

في دعائها فهو جل جلاله الذي يقوم بأمر هؤلاء الخلائق والخلائق تعود اليه عابدة له لو قلنا معنى الصمد الذي ليس هو من جنس المخلوقات. هذا المعنى جاء في اخر السورة لم يكن له كفوا احد - [00:05:36](#)

اذا المقصود بمعنى الصمد هنا اي المستحق للعبادة. ولاحظوا هذا يأتي متكامل مع السورة قل هو الله احد في ربوبيته الله الصمد. يعني المعبود بعد الربوبية تأتي الالهوية الله الصمد اي المستحق وحده للعبادة ولان تعود اليه الخلائق في حوائجها. لانه هو -

[00:05:57](#)

السيد وهو الحي وهو القيوم جل جلاله فبالتالي هو المستحق للعبادة فنحن المسلمون نعبد من؟ نعبد الله المنفرد بالخلق والملك والتدبير الصمد المستحق للعبادة وحده لا شريك له هذا الاله الذي نعبد لم يلد - [00:06:26](#)

ليس له اولاد لا شك انه في الانسان عدم الولد نقص اما في حق الله جل جلاله فعدم الولد كمال فالله لم يلد لكمال غناه عن الولد وهو الآخر الذي ليس بعده شيء - [00:06:50](#)

فلا يحتاج الى من يخلفه وهو جل جلاله لا يحتاج الى من يعينه وهو جل جلاله لا يصيبه عجز فيحتاج الى من يقوم به في عجزه. تعالى الله عز وجل عن صفات النقص - [00:07:16](#)

وبالتالي فالله جل جلاله غني عن الولد وهو لم يلد لكمال غناه ولانه هو الآخر الذي ليس بعده شيء. ولانه لا يفنى جل جلاله سبحانه وتعالى لا يلحقه فناء ولم يولد هذا الاله الذي نعبد ليس له والد - [00:07:33](#)

لكمال غناه عن الوالد لانه جل جلاله هو الاول الذي ليس قبله شيء جل جلاله فهو مستغن. ولذلك هو هذا السؤال من خلقهم؟ ما يمكن. لانه لم يسبق بعدم جل جلاله - [00:07:57](#)

حتى نقول من اوجده من خلقه لم يسبق بعدم. هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الآخر ولذلك لم يولد وهو الآخر الذي ليس بعده شيء ولذلك لم يلد لم يلد ولم يولد - [00:08:18](#)

هذا الاله مثل الشمس مثل القمر مثل الارض مثل الشجر مثل الحجر مثل البشر لا ولم يكن له كفوا احد ليس له مثيل ولا ند ولا مكافئ ولا مسامي ولا نظير جل جلاله لانه هو الخالق وما سواهم - [00:08:34](#)

فلا يمكن ان يكون الخالق جل جلاله مثل شيء من مخلوقاته. ولا يمكن ان يكون شيء من مخلوقاته مثله سبحانه وتعالى. هذا الاله الذي نحن نعبد المسلمون ناخذ فاصل ثم - [00:08:56](#)

نواصل معكم بمشيئة الله فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط وarkan وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات. فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال - [00:09:12](#)

قبلة وarkanها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالسجود في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو. اذ لا يخلو احد منه. واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه - [00:09:45](#)

وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة. فيتعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - [00:10:04](#)

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا - [00:10:24](#)

وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت فيتعلم اركانا. كالطواف والسعي وواجباته كالبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية. ومحظورات الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله. صوابا على السنة - [00:10:44](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملا حياكم الله ايها الاحبة في الله نستطيع الان من خلال سورة الاخلاص ان نعرف بمعبودنا بالله جل جلاله سبحانه وتعالى. السؤال الثاني الذي نريد ان نطرحه في هذه الحلقة - [00:11:10](#)

لما نعبد الله جل جلاله كل واحد منكم يحاول ان يضع اسباب لما نعبد سبحانه وتعالى ايضا عندنا سورة تجيب عن سبب عبادتنا لله ونعبد وحده ونستعين به وحده السبب - [00:11:48](#)

لانه رب العالمين الرحمن الرحيم ولانه ما لك يوم الدين ما هي السورة التي تبين لنا بم نعبد الله؟ سورة الفاتحة الحمد لله هذا الاله المنفرد بالخلق والملك والتدبير الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:12:13](#)

يجب علينا ان نحمده يجب علينا ان نقول الحمد لله نشكره نثني عليه جل جلاله. لماذا؟ لانه رب العالمين لانه هو الذي خلقنا من العدم وادر علينا انواع النعم لانه سبحانه وتعالى بيده جلب المنافع ودفع المضار - [00:12:41](#)

لانه سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنی والصفات العلی لانه هو الرب ونحن العبيد هو سيدنا ونحن عبيده وربنا ونحن خلقه هذا الرب امرنا بعبادته لنشكره على هذا فنحن نقول الحمد لله - [00:13:07](#)

فنحن نعبد الله جل جلاله لانه رب العالمين ونحن عبيده. هو سيدنا ونحن عبيده وهو جل جلاله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى صور رحيم بنا حتى في الشريعة. التي وضعها لنا لنعبده بها هذه الشريعة فيها رحمة - [00:13:35](#)

فيها رحمة كل العبادات سواء العبادات القلبية اول العبادات المتعلقة بالجوارح او العبادات المتعلقة بالمجتمع او بالامة الاسلامية العبادات التي يعني نقوم بها في جميع مناحي الحياة. هذه العبادات وفق رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:14:04](#)

هذه العبادات فيها سعادة لقلوبنا نعبدهم نعبد الله لما نعبده لما فيه من سعادة لنا هذه الشريعة من الرحمن الرحيم. وضعها لكي تسعدنا تسعدنا في قلوبنا. عندما نعبد الله بالحب والخوف والرجاء والتوكل والرضا والصبر واليقين - [00:14:28](#)

عندما نعبد الله نجد لذة ونجد سعادة ونجد راحة في قلوبنا سعادة في قلوبنا هذا الدين اذا تمسكنا به سعدنا في قلوبنا وليس الدين سعادة للقلب فحسب. بل سعادة للبدن. متى التزمنا بشرع الله؟ كان هذا البلد هذا البدن قويا. وهذا - [00:14:56](#)

بدنه سعيدا وهذا البدن يعطى من هذا الدين ما يشبع غرائزه. من مأكّل ومشرب ومنكح ومنكح ونحو ذلك هذه الامور الاكل والشرب والنكاح ونحو ذلك مما يلبي طلبات البدن ويسعد هذا البدن جاءت الشريعة بذلك - [00:15:21](#)

فنحن عبادتنا لله سعادة لقلوبنا وسعادة لابداننا اذا في عبادتنا لله صلاح في نفوسنا قلبا وبدنا وفي عبادتنا لله صلاح لمجتمعنا كما فيه صلاح لنا افرادا وفي عبادتنا لله صلاح لدينانا وصلاح لآخرا. هذا الدين عندما نعبد الله جل جلاله به دينانا تصلح - [00:15:47](#)

هذا الدين جاء يحقق مصالح الناس عندما نتمسك بعبادة الله جل جلاله تصلح دينانا كما هي تصلح آخرا نساعد قلوبا وابدانا ونصلح افرادا ومجتمعات. فنحن نعبد الله لانه رب العالمين ولان هذه الشريعة التي جاءنا بها ونتعبد لله سبحانه وتعالى بها هي وفق رحمته سبحانه وتعالى - [00:16:23](#)

الرحيم والله جل جلاله لم يخلقنا عبثا في هذه الدنيا ويتركنا هملا لا لانه ما لك يوم الدين سيكون هناك يوم للحساب والجزاء. يبعث الناس فيه ويجازون على اعمالهم فنحن نعبد الله في هذه الدنيا لان هذه الدنيا دار عمل ودار ابتلاء ودار اختبار وهناك يوم - [00:16:53](#)

اخر سنبعث فيه من قبورنا ونجزى فيه على اعمالنا. فمن عمل عبد الله في الدنيا فانه يوم القيامة يكون في الجنة عرضها السماوات والارض ومن رفظ ان يكون عبدا لله في هذه الدنيا العبادة الشرعية فهناك جزاء في نار تلظ عياذا بالله - [00:17:23](#)

اذا عرفنا ايها الاحبة لما نعبد الله؟ لانه رب العالمين الرحمن الرحيم مالك مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين لذلك اياك نعبد واياك نستعين لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك - [00:17:50](#)

السؤال الثالث كيف نعبده نعبده اكملوا السورة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نعبده جل بما شرع لا نعبده بالاراء والاهواء انما نتبع الصراط المستقيم نتبع هذا الاسلام الذي جاءنا به النبي - [00:18:14](#)

صلى الله عليه وسلم وسار عليه من من بعده الصحابة وسار عليه اهل الذين انعم الله عز وجل عليهم وسار عليهم من قبر رسولنا الانبياء والصديقين والشهداء الصالحين. ها نحن نتبع الانبياء. نتبع ما جاءنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم. نعبد الله جل - [00:18:45](#)

جلاله بما شرع اين في جميع مناحي حياتنا نعبد الله بما شرع في جميع مناحي الحياة هذه هي العبودية التي نعبد الله سبحانه

وتعالى بها نعبده سبحانه وتعالى حبا فيه - [00:19:11](#)

وكيف لا نحب لا نحب سبحانه وتعالى وهو خلقنا من العدم وادر علينا انواع النعم نعبده سبحانه وتعالى حبا فيه لكن هل نعبده بالحب وحده لا لو عبدناه بالحب وحده بدون خوف ولا رجاء هذه ليست حب العبودية - [00:19:34](#)

هذه ليست محبة العبادة حتى نكون عبيد لله نعبده حبا فيه وخوفا من وعيده وغضبه وناره وسخطه حبا فيه وخوفا من وعيده وغضبه ما نريد ان يغضب الله سبحانه وتعالى علينا - [00:19:57](#)

ولا يسخط علينا نعبده حبا وخوفا ونعبده رجاء في رحمته رجاء في ان ننال ما وعدنا به على عبادته من خيري الدنيا والاخرة. من سعادة الروح والبدن من الفردي والمجتمع نعبده سبحانه وتعالى رجاء في رحمته. نحن في سيرنا الى الله جل جلاله كالطائر -

[00:20:18](#)

الذي له رأس وجناحان. الطائر لو قصصت رأسه لا يمكن ان يطير. لو قصصت احد جناحيه لا يمكن ان يطير. كيف يصح الطيران

للطائر اذا كان له رأس وجناحان؟ وهكذا - [00:20:47](#)

المؤمن في سيره الى الله يصح سيره اذا كان معه الحب والخوف والرجاء. اما عبادة الله بالحب وحده زندقة وعبادة الله بالخوف وحده حرورية خوارج فكر الخوارج وعبادة الله بالرجاء وحدهم يقول لك الشخص - [00:21:02](#)

انت اهم شيء انك ترجو ما عند الله فلا تصلي ولا تصوم ولا لا هذه عقيدة اشبه بعقائد اليهود عياذا بالله نأخذ فاصل ثم نعود ونواصل معكم بمشيئة الله انيق المنظر. طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه - [00:21:23](#)

الكتاب من خلاله نجالس العلماء والصالحين قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - [00:22:00](#)

ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم. ففي التفسير مثلا - [00:22:23](#)

تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات. لا سي - [00:22:43](#)

ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد. احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرت - [00:23:07](#)

ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً حياكم الله ايها الاحبة في الله وقفنا عند يعني كيف نعبد الله - [00:23:27](#)

نعبد الله حبا فيه وخوفا من عذابه ورجاء في رحمته فنعبد الله بهذه الثلاثة الامور. بالحب والخوف والرجاء هكذا يكون الانسان

مؤمن موحد نعبده ونحن على هذه نقوم على اصول العبادة نعبده بما شرع في جميع مناحي الحياة. كما قال الله عز - [00:24:02](#)

وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون رسولنا صلى الله عليه وسلم

مثل هذه الاية وشرحها وخط خطأ ثم وضع يده عليه وقال هذا سبيل الله - [00:24:32](#)

ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليه. ثم تلا صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:24:57](#)

الذين يذهبون جهة اليمين هؤلاء عندهم غلو عندهم عمل واجتهاد في العمل لكن بلا علم عندهم عمل صالح لكنه على غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلكوا سبيل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعوا ما جاءنا به - [00:25:12](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فاجتهدوا في العمل لكنهم غلوا في ذلك. نحن لا نريد ان يكون نعبد الله ونعبد الله بالاراء بالاهواء ونجتهد. وقد نبذل جهد كبير وضخم. لكنه على غير سنة. فهذا العمل ليس ليس مقبول - [00:25:35](#)

الاخلاص وحده لا يكفي في ان تكون العبادة مقبولة يجب ان تكون هذه العبادة وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يكفي ان

تجتهد تقوم الليل تصوم النهار وتفعل الخيرات. لكن كل ما تقوم به على غير هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. بدع اما بدع حقيقية -

[00:25:54](#)

او بدع اضافية البدعة الاضافية كلها جانب من الشرع وجانب اخر مغير فيه من عند نفسه الانسان يغير في صفة العبادة يغير في عددها يغير في جنسها يغير في وقتها يغير في مكانها. هذا التغيير هذا التلاعب بالعبادة يجعلها بدعة. واذا كانت بدعة - [00:26:23](#) لف ثم القي بها في وجه صاحبها لابد ان نعبد الله جل جلاله على وجه الاخلاص وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء الذين اتجهوا وغلو والطوائف كثيرا ويراهم الانسان يقول مستحيل ان يكونوا هؤلاء ضالون. مستحيل - [00:26:45](#) مستحيل هذا الذي يتعب نفسه يعني يكون على ظلال لكن هذا هو الواقع. لماذا هو على ظلال رغم ما يراه الانسان فيه من جهد ومن بكاء ومن تضرع ومن يعني مجاهدة - [00:27:08](#)

بل قد يقتل نفسه ويرمي بنفسه في وسط الاعداء يهلك نفسه لكنه لكونه على غير السنة وعلى غير المنهج الشرعي فعمله باطل وعمله في ظلال ويحسب انه يحسن صنعا وهو ليس من اهل سبيل الله. لماذا؟ لانه لم ينهج منهج النبي صلى الله عليه وسلم في ظلال ولم يسر على ما سار عليه. النبي صلى الله عليه وسلم صحبته الكرام بل اتى بعبادات من تلقاء نفسه فظل وانحرف سواء نقصد بالعبادة هنا. عبادة قلبية امور عقدية او امور يعني اه عبادية تتعلق بالجوارح. هذه - [00:27:49](#) كلها اذا الانسان انحرف فيها وغلا فيها لا ينفعه اخلاصه اذا كان على غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم الجانب الآخر اليسار ونعوذ بالله من هؤلاء ايضا اهل الجفاء - [00:28:10](#)

اهل الجفاء لهذا الدين تركوا سبيل الله واتجهوا جهة اخرى. جهة يعلمون الحق يعلم عنده العلم لكنه يعمل بخلافه عنده علم وعنده معرفة لكن بلا عمل ولا يعمل بخلاف الحق. ويعمل على منهج المنحرفين عن دين الله ويخالف في ذلك. هذا ايضا طريق - [00:28:25](#) طريق المغضوب عليهم نحن لا نريد لا طريق الضالين لا نعبد الله بطريق الضالين ولا نعبد الله بطريق المغضوب عليهم المغضوب عليهم اناس يعني عندما تجالس الشخص منهم يتحدث لك عن الدين وعن معرفة الدين وعن حقائق الدين وعن الاخلاق وعن لكن هو - [00:28:52](#)

ليس على منهج الاسلام. يعني في اخلاقه في توجهه في قلبه في فكره هو على وجهة اخرى اما يسير في طريق اليهود او طريق النصارى هو يريد ان يكون ديننا - [00:29:14](#) مثل دين العلمانيين كان يريد ان يكون دينك تلبسه عندما تدخل البيت في حجرتك البس دينك اذا كنت تريد ان تدخل المسجد البس دينك لكن اذا خرجت من المسجد او خرجت من بيتك - [00:29:32](#)

يجب عليك ان تعلق هذا الدين في المسجد او تعلقه في البيت وتخرج بلا دين. هذا ما ينفعنا هذا هؤلاء سواء كانوا آآ الطريق الذي سلكه طريق المغضوب عليهم سواء كانوا مرجعا او كانوا يعني آآ رافضة او كانوا من آآ اهل - [00:29:49](#) والتغريب اهل العلمنة هذا الطريق لا نريده اذا اراد الانسان ان يكون عابدا على وجه الحقيقة ان يعبد الله سبحانه وتعالى بالاخلاص لوجهه سبحانه وتعالى لان الله عز وجل لا يقبل العمل الذي يكون فيه الشرك - [00:30:12](#)

من عمل كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فالله اغنى الشركاء عن الشرك فيجب ان تكون العبادة خالصة لوجه الله وفق سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:30:33](#) فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. العمل الصالح هو الذي يكون وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بعبادة ربه احدا فيكون هذا العمل خالصا - [00:30:55](#)

من كان محبا لله ويريد ان يكون عبدا لله فليتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله لا نعبد الله جل جلاله - [00:31:11](#) بالاراء بالاهواء بالاذواق بالمواجيت بالنامات الهواتف لا نعبد الله سبحانه وتعالى بالعبادات نعبد الله سبحانه وتعالى بما شرع ونعبده مخلصين له في عبادته. نعبد الله جل جلاله بالحب والخوف والرجاء ونحرص كل الحرص - [00:31:32](#)

على ان نحقق هذه العبودية وكيفية تحقيق هذه العبودية ان يكون توحيدنا توحيدا تاما. بهذه العبادة والتوحيد التام العبودية الحققة لله جل جلاله تتحقق اذا صف الانسان عبوديته من انواع الظلم الثلاثة - [00:32:02](#)

اذا صف الانسان عبوديته لله من الشرك وهو الظلم العظيم وصف الانسان عبوديته لله من ظلم العباد وصف الانسان عبوديته لله من ظلم النفس بالاصرار على بارئكاب الكبائر او الاصرار على الصغائر فسلم من انواع الظلم - [00:32:26](#)

ثلاثة هذا هو المحقق للعبودية. صاحب التوحيد التام المحقق للعبودية هو الذي يموت يوم يموت على التوحيد وعلى التوبة المحقق للعبودية هو الذي يحقق توحيدة فيخلصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي هذا هو الانسان المحقق للعبودية - [00:32:47](#)

عرفنا ايها الاحبة في الله في هذه الحلقة من هو الله الذي نعبد ولم نعبد وكيف نعبد ونستكمل بمشيئة الله في الحلقة القادمة. بعض المسائل المتعلقة بهذه العبودية لله وعلى واستودعكم الله - [00:33:17](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا يأتيك ميسورا صافي يروي كلة الظمان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة الشكوك بواضح - [00:33:40](#)